مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

تأثير علاقة النمط الحضري مع النموذج المعماري في تكاملية البنية الشكلية للمراكز الحضرية

محمد كريم سلمان
قسم الهندسة المعمارية
الجامعة التكنولوجية
mkarchtm@yahoo.com

أ.م.د.خنساء غازي رشيد
قسم الهندسة المعمارية
الجامعة التكنولوجية
khansaa_rasheed@yahoo.com

المستخلص

هناك عوامل عديدة تؤثر في البنية الشكلية للمراكز الحضرية التي تشهد تحولات وبصورة مستمرة ومع توسع المدينة ونموها تفقد هذه المراكز لمقومات بنيتها الحضرية المتكاملة بسبب تلك التحولات الحاصلة ضمنه وبصورة ديناميكية من اضافات وتغيرات في النمط الحضري الذي يتشكل من عدة نماذج معمارية جديدة مؤثرة ولأجل ذلك جاء البحث لايضاح اثر هذه العلاقة بين النمط الحضري والنموذج المعماري وتحولاته في تكاملية البنية الشكلية للمراكز الحضرية والتوصل لتشخيص **مشكلة البحث الرئيسية(أثر اضافة النموذج المعماري ضمن النمط الحضري في تحقيق بنية شكلية متكاملة للمركز الحضري)** ولحل هذه المشكله فأن تحديد الاسباب يقتضي البحث في تحولات النمط الحضري واسباب التحول واثر اضافة النموذج المعماري، فتمثلت **فرضية البحث ب(تحدث التحولات الشكلية في المراكز الحضرية نتيجة ظهور مستمر للنموذج المعماري ضمن النمط الحضري الحركي الوظيفي)** ليتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها (يمكن تحقيق مراكز حضرية متكاملة شكليا ووظيفيا من خلال خلق انماط حضرية ذات معاني جديدة مؤثرة ومتميزة تركيبيا عن المحيط الحضري بنماذج معمارية ذات وظائف جديدة متعددة الاستعمال منسجمة ومتوافقة مع روح العصر).

الكلمات المفتاحية: النمط الحضري، النموذج المعماري، البنية الشكلية الحضرية، تكاملية البنية الشكلية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 23 Issue 1 2018/11/15

The Influence of the urban pattern relationship with the architectural model on the integration of the formal structure of the urban centers

Dr. Khansaa Ghazee Rasheed
Department of architectural engineering
University of Technology
khansaa_rasheed@yahoo.com

Mohammed K. Salman
Department of architectural engineering
University of Technology
mkarchtm@yahoo.com

Abstract:

There are many factors affecting the formal structure of urban centers that are constantly changing and as the city expands and grows, these centers lose their integrated urban structure Because of these transformations within it and dynamically additions and changes in the urban pattern, which consists of several new architectural models influential For this purpose, the research sought to clarify the effect of this relationship between the urban pattern and the architectural model and its transformations in the integration of the formal structure of the urban centers and reaching a diagnosis of the main research problem**(The impact of the addition of the architectural model within the urban pattern in achieving an integrated structure of the urban center)** In order to solve this problem, identifying the reasons requires looking at the transformations of the urban pattern, the reasons for the transformation and the effect of adding the architectural model, The research hypothesis was represented by:**(Formal transformations occur in urban centers as a result of the continuous appearance of the architectural model within the functional urban mobility model),** To find a collection of conclusions, the most important (It is possible to achieve urban centers integrated form and functionally through the creation of urban patterns with new meanings, influential and distinct syntactically from the urban environment with architectural models with new functions, multi-use harmonious and compatible with the spirit of the age).

Keywords: Urban pattern, architectural model, urban formal structure, formal structure integration

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

1- المقدمة :

تناول البحث التعريف بالنموذج المعماري ونتيجة اضافته في المراكز الحضرية والتحولات الناتجة عنها في تشكيل انماط حضرية جديدة ، فيتطرق البحث الى النمط الحضري وعمليات تشكيله ومن خلال طرح الدراسات والطروحات لبناء قاعدة معرفية تحقق **هدف البحث (التوصل لإطار نظري شامل حول اثر اضافة النموذج المعماري ضمن النمط الحضري في تحقيق تكاملية البنية الشكلية للمركز الحضري)** .

واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لمناقشة ابعاد المشكلة البحثية وتناول دراسات وطروحات حول النموذج المعماري والنمط الحضري لاستخلاص المفردات الاساسية للإطار النظري وتطبيق الإطار النظري على منطقة الدراسة (المنصور) لماتشهده هذه المنطقة من سرعة في التحولات الشكلية والنمو المتسارع بأعتبارها مركز حضري جديد في مدينة بغداد .

2- المراكز الحضرية :

تعتبر المراكز الحضرية من الكيانات الاساسية التي تكون مهمة في بناء وتكوين هياكل المدن سواء العمرانية او الاقتصادية وكذلك السياسية. وهي تمثل العمود الفقري في هيكل المدينة العمراني . حيث قدم (Horwood and Boyce) تعريف للمركز الحضري بالنظرية المعروفة باسم (core frame concept) حيث تتكون النظرية من نواة المركز والتي تتميز بتركيز عالي من الانشطةالاقتصادية والاجتماعية وهذا ينعكس على ارتفاعات المباني كما تمثل اعلى معدل للمبيعات وتتركز فيه تجارة التجزئة والفنادق والشركات ، وفي منطقة النواة تتميز صفة الامتداد العمودي اكثر من الافقي وحركة الاشخاص تكون محدوده والنواة تتمتع بحركة مشاة عالية خلال النهار.[Murphy, 1988]

3- البنية الشكلية للمركز الحضري :

ان وصف عملية التحولات يتطلب نوع خاص من وصف الاشكال وصفا تركيبا من عناصر وعلاقات محددة. وتحتاج عملية الوصف الى اشياء معرفة تعمل كأبعاد(dimension) للمقارنة هي العناصر.

تحليل البنية:

يعبر عن البنية الشكلية بالمجموعات وهي ثلاثية تتكون من مجموعة الطور وهي مجموعة الرموز او العناصر التي يراد دراسة بنيتها ومجموعة العلاقات وتضم كل العلاقات المعرفة على مجموعة الطور، ومجموعة البديهيات وهي مجموعة التي من شأنها تنظيم العلاقات ووصف مجموعة الطور. كما يعبر schulz عن بنية الشكل بتعلقاتها بالمجاميع و ارتباطات علائقية لعناصر محكومة بالقرابة التي تولدgroup ومميزاً عن اخرى للارتباط بعلاقة لاستمرارية ومولد صف row، وتحلل البنية لتكون ضمن المجاميع الاتية :

اولا / مجموعة الطور، وتقسم فيه العناصر بموجب: 1- قابليتها للارتباط 2- قابليتها للحذف والاضافة (فل الارتباط)

حيث تقسم العناصر ضمن مجموعة الطور بموجب قابليتها على الارتباط الى (schulz,1985, P33):

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

*عنصر الكتلة *عنصر الفضاء *عنصر السطح

ثانيا/ مجموعة العلاقة :وتضم العلاقات التبولوجية : –التقريب proximity –الغلق – closureالاندماج fusion

ثالثا/ مجموعة وصف العلاقات

التكامل: هو عملية اتحاد اجزاء في حالتها المبددة والتي لايمكن ادراكها للوصول الى كل موحد وظيفيا او فيزيائيا وبالتالي يمكن ادراكه. كما وضع (Wilber) تعريف للتكاملية :انها تعني الشمولية ،التوازن، الترابط،والكل(محمد مهدي ,2008,ص45). كما أنّ من أهم اهداف التكامل هو تقليص مقدار المادة والزمن والحيز المستخدم في البناء وكذلك زيادة الفعاليات المتوقع حدوثها ضمنه .

4- أنماط التحول :

مع دخول بعض الفعاليات التي كانت خارج حدود المدينة ضمن بعد الحدود الإدارية لمركز المدينة المتسع بفعل نمو فعالياتها ميز (Burayidi) بين نظامين من التحولات الحضرية في مراكز المدن ينعكس على طبيعة نظام المدينة وهما:

1. التحولات حضرية اللامركزية: للمدينة خارج المركز الحضري، وعلاقتها مع نسق فعاليات اللامركزية الاقتصادية والتي تحدد بالمقدرة الاقتصادية للإفراد والمؤسسات على تكاليف التوسع وهنا تلعب الاستجابة السياسية (السيطرة) على هذا التوسع وضمن الإمكانيات والقدرات المتعلقة بالحكومة.
2. التحولات الحضرية المركزية: وهذه ترتبط بالعرض والطلب وبقدرة الاستجابة السياسية لانها ترتبط بالحاجات الفعلية والمستقبلية للمدن ويساهم في الاستجابة السياسية وذلك للحد من التحولات الداخلية وانحطاط مركز المدينة (Burayidi,2001,P3).

كما يذكر عويد حسام ساجت في دراسته (التحولات المورفولوجية في مراكز المدن التاريخية أنماط أخرى للتحولات الحضرية في مراكز المدن وكما يلي:

أولاً: تحولات محدودة :

يعتبر هذا النمط من التحول الذي يتماشى مع أسلوب الحياة تحول يصف التغيير التدريجي والتطوري حيث يكون هذا النوع من التحول المحدود حالة منضبطة ومتوازنة والتي تعمل بدورها على تحريك المجتمع وتغيير أفكاره وقيمة لكن ضمن حدود مقبولة فهو تحول يتجه نحو الأفضل وله خطط موضوعة وفق الدراسة وتتضمن مايلي :

- **تحولات دفعية تدريجية:** يتصف هذا النوع بالبطء الشديد فهو يقارب عالم السكون ولا يمكن إدراكه بسهولة من قبل الإنسان العادي وهذا التحول يؤدي إلى تحول نوعي في الغالب وتتصف التغيرات الناتجة عنه بانها تدريجية لا تغير بشكل جذري ولا تؤدي إلى انهيار النسق(عويد، 2003، ص73).
- **تحولات مرحلية:** هذا النوع من التحول يكون تحول كمي يتكون من تراكمات غير ملاحظة جزئية أو يمكن إدراكها بسهولة لانها تتكون على مراحل وقد تتساوى بالقوة والممتدة وهذه التحولات تكون بعيدة المدى تصاحبها تغيرات واسعة النطاق وتكون ضمن مراحل متباعدة.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

- **تحـولات موجهـة:** هـذا النـوع مـن التحـول يـرتبط بـالإدارة المحليـة والحكومـة وكـذلك الشـركات والمؤسسـات ومـا يكـون مـن مشـاريع كبيـرة التـي يكـون لهـا تـأثير علـى الشـكل الحضـري فاسـتحداث شـوارع وتبـديل اسـتعمال بعـض الأراضـي والمنـاطق الحضـرية وكـذلك الحصـول علـى موافقـات خاصـة لمشـاريع تجاريـة .
- **<u>ثانياً: تحولات غير محدودة:</u>**

فـي هـذا النـوع مـن التحـول تصـاحبه الآثـار الكبيـرة والفجائيـة وغالبـاً مـا يـؤدي إلـى تغييـر واقـع موجـود فهـو يشـكل نتيجـة لمجموعـة ظـروف اجتماعيـة وواقعيـة ويمكـن تميـز عـدة انـواع مـن التحـولات الغيـر محـدودة والتـي تـرتبط بشـكل أساسـي مـع طبيعـة الفعاليـات التصـميمية الجماعيـة والفرديـة داخـل مراكـز المدن وكما يلي:

- **تحـولات قسـرية كليـة:** وغالبـاً مـا تحـدث عنـدما تكـون هنـاك كـوارث طبيعيـة أو حـروب بـين الـدول أو فـي الدولـة نفسـها كـالحروب الأهليـة والتـي يصـاحبها تـدمير للمـدن ومراكزهـا وبنيتهـا التحتيـة وعلـى مسـتويين مسـتوى البنيـة والشـكل الحضـري بالكامـل أو علـى مسـتوى المبـاني المنفـردة وتكـون هنـا التحـولات شـاملة وجوهريـة وعلـى كـلا المسـتويين ولعامـل الوقـت الأهميـة الكبيـرة فـي إعـادة هيكليـة المـدن ويكون الحسم للقرارات الرئيسية والتي تؤثر على الهيئة الحضرية وبشكل كبير وفعال.
- **تحـولات كليـة كيفيـة:** وهـي التحـولات التـي تـتم بقـرار سياسـي أو بقـرار إدارة محليـة أو إرادة شـعبية وذلـك لتطـوير منطقـة حضـرية كبيـرة أو جـزء مـن منطقـة قـد تكـون ذات قيمـة تراثيـة أو معماريـة أو تاريخيـة وهنـا قـد يكـون التحـول جـوهري أو قـد يقتصـر علـى منطقـة يـتم فيهـا إعـادة التأهيـل والصـيانة والتطـوير لمنـاطق متضـررة وكـذلك تنشـيط الفعاليـات الأساسـية وإضـافة وظـائف تعـزز النشـاط فيهـا وتكون مدعومة بقرار سياسي ودعم مالي ودراسات فنية وتصاميم أساسية وبخطط طويلة المدى.
- **تحـولات ناميـة:** وهـي التحـولات الناتجـة مـن قـرارات فرديـة ذات بعـد اسـتثماري وتجـاري وهـي مرتبطـة بالقطـاع الخـاص للاسـتفادة مـن مواقـع محـددة وقـد تـؤثر هـذه الجزيئـات علـى الهيئـة الحضـرية والتـي تـرتبط دائمـاً بموافقـات وقـرارات الدولـة لتنفيـذ أفكـار غالبـاً مـا تكـون ذات ميـول تجـاري وربحيـة وذات تصـاميم غيـر جيـدة والتـي لهـا تـأثير كبيـر علـى الشـكل الحضـري والتـي يحتـاج الوقـوف عنـدها لمـا ينعكس على وضع وشكل البنى الفيزيائية وقيمتها (السابق، ص74).
- **وبهـذا يمكـن وضـع تعريـف اجرائـي للتحـولات الشـكلية فـي المركـز الحضـرية :(** هـي عبـارة عـن سلسـلة مـن التغيـرات التـي تحـدث بصـورة ديناميكيـة فـي البيئـة الحضـرية المشـيدة بسـبب التفاعـل المسـتمر بـين الاجـزاء الماديـة وجوانـب الحيـاة فـي المدينـة ، وهـي انعكـاس لمجموعـة احـداث تسـهم فـي تكامـل انظمـة المركـز الحضـريلخلق وسـط حامـل للقـيم الجماليـة والوظيفيـة المعبـرة عـن حاجـات المجتمـع الجماعيـة والفرديـة وتحقيـق **وتحقيـق بنيـة حضـرية متكاملـة علـى المسـتويين الشـكلي والـوظيفي ،وتحـدث هـذه التحـولات كضـرورة بهـدف التكيـف مـع تلـك التغيـرات وهـذه التحـولات امـا تكـون نتيجـة التغيـير والتبـديل علـى مسـتوى السـياق الحضـري للبيئـة الموجـوده او تكـون قسـريا لتحقيـق اهـداف أجتماعيـة او أقتصـادية او سياسـية مختلفـة وذلـك مـن خـلال تغييـر المعـالم الفيزيائيـة والحضـرية للبنيـة بأقحـام علاقات بنيوية وعناصر حضرية جديدة تعكس توجهات فكرية مختلفة ومتجددة) .**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

5- مفهوم النمط الحضري :

النمط يعتبر مفهوم فكري، بينما يمثل النموذج الهيئة الشكلية التي يخرج بها النمط حيث ان نمط واحد قد تنتج منه عدة نماذج.كما يعرف النمط بكونه منظومة اعراف مترابطة في هيئة تصبح مألوفة عند المتلقي من خلال التداول والتعلم ويرتبط بالمخزون المتوارث في ذهن المتلقي (الذاكرة الجمعية) ويعمل النمط كقاعدة للنموذج ويؤسس الاشكال الجديدة وان ولادة اي نمط معماري تعتمد على ظهور سلسلة من المباني التي تمتلك خصائص شكلية مشتركة (Conceptual forms)

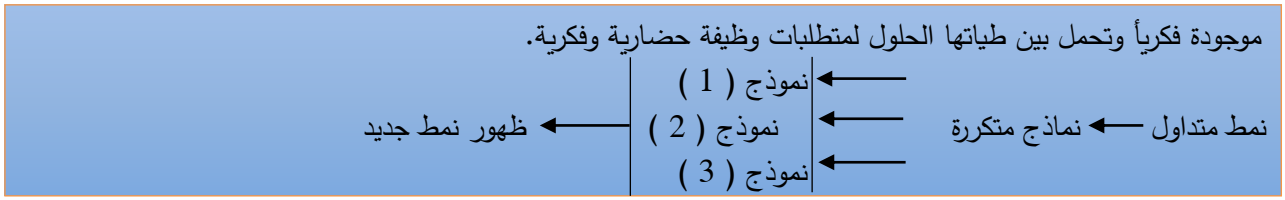

والنمط هو تجريد الشيء الى علاقات اساسية او هو اساسيات العلاقة بين الاجزاء، حيث عرف (De Quiney) النمط: بأنه ذلك التصور الحامل للفكر الذي يتضمن قاعدة لتأسيس الشكل و يبقى ثابتآ دون تغيير في مختلف نماذج البناء المنتمية اليه. اما النموذج Model فهو الاستنساخ الفيزيائي للشكل بدون تغيير (الاعادة او التكرار).

طروحات (Schulz 1985,1986 1986)

تعد هذه الطروحات من ادبيات حقبة ما بعد الحداثة التي تدعو الى استرداد ذلك البعد الرمزي للعمارة من خلال اعادة لغة العمارة ومتبنية بذلك مفاهيم الوجودية لهايدكر واعتبرتها الاساس في فهم اللغة المعمارية اخذأ بنظر الاعتبار النمطية كجزء من لغة العمارة التي تنشأ على اساس وجودي وجاءت طروحاته كردة فعل على تجاهل الحداثة النمطية في لغتها الشكلية حيث اعتبر ان العمارة الحديثة تركت الانماط الرمزية للماضي واستبدلتها بالانماط الوظيفية الداعية الى الشكل ينتج عن الوظيفة لذلك برزت الحاجة الى انماط شكلية اصلية Architectural forms تظهر في تراكيب وتجمعات جديدة تقدم عمارة رمزية اصلية (shculz, 1988) كما اضاف الاعمال المعمارية التي تعرف كانماط الابنية ويؤكد ان النمط يصبح ظاهرآ في العمل الفردي كصورة ذهنية Image او رمز Form "P29,26/1985/schulz"

وبذلك فان Schulz اكد على الخصوصية الرمزية للنمط باعتباره جزء من اللغة المعمارية واشار الى اهميته في توليد اشكال ونتاجات معمارية ومعتبر بذلك ان الانماط الاصلية مرتبطة بكينونات معمارية شاسعة وتبقى ثابتة عبر الزمن على خلاف الانماط الوظيفية والتي ترتبط بالمكان والزمان المحددين (القزاز/1988/ص46)

طروحات (Aldo Rossi 1985):

اكدت هذه الطروحات على البحث في كيفية انتاج العقل للعمارة وكيف تعمل العمارة بالتدريج لانشاء المدينة، كذلك البحث عن اسس عقلانية لولادة شكل المدينة عبر الزمن، لذا يقتضي البحث في مفهوم النمط بأعتباره المثل الفكرية العليا وكذلك من الانماط الاساسية متمثلة بالاجسام المادية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

الفيزيائية وبذلك فالنمط هو مجموعة من العلاقات الفكرية والتي تبقى خلف النماذج الفيزيائية المعينة(Broad bent, 1990, p169) تعتبر اعمال و طروحات المعماري aldo rossi في تسليط الضوء على تيار العقلانية– الجديدة بوصفه كأحد التوجيهات الفلسفية التي كانت مؤثرة ببلورة النظريات المعاصرة للتصميم الحضري. ان من اهم الاليات المعتمده من قبل (rossi) هي التحليل والتصنيف والذي اعتبر انه "يامل ان يعرف انماطه من خلال اختيار انواع متعددة ومختلفة من المباني، محللا ايها من خلال الاساليب التي تظهر تركيبها والذي على اساسه تشكل الابنية بانماط معينه (brodbent 1990 –p168). ان هدف المعماري(rossi) من استخدام مفهوم النمط هو في التواصل مع القيم والتقاليد المعمارية حيث وضح فكرته من استخدام هذا المفهوم لتأسيس استمرارية اولية تشكل من خلالها الاساس لتنوع الظاهر فيما يخص الحقائق الحضرية الفردية "(brodbent,1990,P168)

طروحات Able (1997):

تناولت الدراسة الاساليب الجديدة في النتاج المعماري المعاصر مع الاخذ بالاعتبار تنوع واختلاف الحضارات الانسانية والبيئات واثرها على القيم الجديدة ،حيث ان التحولات (Transformation) هي تطبيقا لهذه المفاهيم والقيم والمبادئ الجديدة التي تحتوي تحولات مرنة بين القديم وتدخلات الحديث وبين التقاليد والحداثة في توليد نتاج معماري(Able,1997,p.156). كما وضحت الدراسة ان الاختلاف في الاساليب الانتاجية الواسعة في العمارة يعود الى انها جاءت اصلا من خارج هذا الحقل ومثال ذلك:

- طرح (Thomas kuhn) افكار تم اعتمادها في كتابه(The structure of scientific revolution) حيث طرح مفهوم النموذج (paradigm) والذي اعتبر الاساس في تفسير وفهم العلاقة بين (الثابت والمتغير) بصورة عامة. كما طرح (Jeorge knbler) في كتابه (The shape of time) العلاقة بين التجديد والابتكار (Innovation) او التغيير(Change) من جانب والتقليد (Tradition) من جانب اخر، كذلك طرحه لمفهوم النموذج الحركي (Dynamic model) ومجموعة من مفاهيم الانحراف (Drift) والتداخل(Interference) واللامعنى (Noise) كعوامل تمنع التكرار وتقلل من الحلول المتداولة التي تصاحب استعمال النماذج السابقة وعمليات التحول بهدف احداث التغيير عليها. (Able,1997,p.156)

طروحات Ching (1979–1996) :

طرحت الدراسة مفهوم (التحول الشكلي) وامكانية توليد الاشكال باستعمال عملية التكوين وهي بذلك استندت على ان الاشكال المختلفة هي نتاج عمليات التحول التي تجري على اشكال اساسية (Platonic shapes) بصورة مباشرة او غير مباشرة وتم تصنيف هذه التحولات الى نوعين وكما يلي (العبودي ،2004،ص31):

1. التحولات البعدية (Dimensional Transformations)
2. التحولات الشكلية (Formal Transformations)

ونتج عن التحولات الشكلية نوعانِ من عمليات التحول وهما الطرح والاضافة الشكلية .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

وفي ضوء ماتقدم **يمكن وضع تعريفا اجرائيا لمفهوم النموذج بوصفه (كيان ذا منظومة متكاملة من علاقات وعناصر وهو احد حالات النمط التي تظهر الى الواقع بصورتها المادية ،وبذلك يعتبر هيكل وجزء تطبيقي عملي يظهر من خلاله النمط وبالامكان تقليده وتكراره واستخلاص العلاقات الشكلية منه بصورة اكثر وضوح ،كما يمثل البعد الفيزياوي_المادي_ ضمن البنية الحضرية وهو الاساس في تفسير العلاقة بين الثابت والمتغير).**

6- علاقة النمط بعملية التوليد الشكلي:

اشارت الطروحات المعمارية في الحقب ما قبل التنوير الى العلاقة التي تربط النمط بتوليد الشكل فقد اشارت طروحات عديدة الى هذا الموضوع و منها دراسة Jules ضمن طروحات الحداثة التي عرفت النمط باعتباره الشكل الامثل للاستعمال المحدد في حين عرفة دراسة Kann ضمن طروحات ما بعد الحداثة باعتباره عاملاً اساسياً ولكن غير محدد للشكل المنشأ (القزاز/1999/ص59) وبذلك فان للنمط دوراً اساسيآ كأداة لتوليد الشكل. حيث تباين الطروحات التي اشارت الى دور النمط كأداة لتوليد الشكل حيث تناولت طروحات (Broad bent) الأنماط المتنوعة التي يستخدمها المعماري R.Krier في توحيد اشكاله (Broad bent/1990/P194) وفي هذه الدراسة تم تصنيف الدور الاساسي للنمط في توليد الشكل من خلال ثلاث فقرات اساسية و كما يلي:

اولاً/ نوع الخصائص النمطية المستثمرة في التوليد الشكلي: هناك نوعين من الخصائص و هي:

- خصائص ظاهرية (Characters)
- خصائص تركيبية (Discipline)

او الخصائص الجامعة لكل من التركيبة والظاهرية (القزاز/1988/ص96) كما اشارت التعاريف لمفهوم النمط الى تنوع في الخصائص الشكلية النمطية حيث يعرف (The Oxford Universal Dictionary) مفهوم النمط بانه يرتبط اما بالخصائص الكلية للشكل او بالخصائص التركيبية او الخصائص الظاهرية. وركزت طروحات اخرى على استثمار النمط لخصائص تركيبة في توليد الشكل حيث اكد (Argan) بان النمط يفهم بانه التركيب الداخلي للشكل او هو المبدأ الذي يحتوي احتمالية التنوع الشكلي اللامتناهي (القزاز/1998/ص97)

ثانياً/ نوع الانماط المستمرة في توليد الشكل: تباينت الطروحات حول تحديد اي الانماط التي يستثمرها المصمم في عملية توليد الشكل حيث ان هذه الانماط تراوحت بين تلك المولدة للتشكيلات الحضرية والتي تتمحور حول المدينة او القطاع من المدينة وبين الانماط المولدة لتشكيلات الابنية المنفردة وهي تتمحور حول جزء من مبنى او مبنى ككل (القزاز/1988/ص98)

ثالثاً/ الاليات المعتمدة في توليد الشكل: هناك عدة اليات معتمدة في توليد الشكل منها الية المماثلة (likeness/anulosy) وقد تراوحت اغلب الطروحات في تعريفها لهذه الالية بين كل من التشابه

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

(التكرار) من جهة او الاختلاف (التحول) من جهة اخرى. واشارت طروحات كلاً من Kahn, Mann, Rowe الى مفهوم التكرار وهو الية معتمدة في توليد الشكل، كما اشار Mann بدوره الى مفهوم التكرار والذي اكد بانه "خلال مفهوم التكرار تقترب النمطية من التاريخ" حيث ان التكرار يعني اعادة الظهور لبعض الظواهر ولكن بشكل جديد (القزاز/1988/ص98).

عرف De quiny النمط بانه شكل اولي مبسط او هو نواة شكلية والتي بدورها تنطلق منها تحولات منتجة لعمارة محلية بمختلف انواعها وهو كذلك ميز بين النمط و النموذج Model (هالة ، 2006،ص2) وذهب De quiny الى وضع النموذج ضمن الموجودات المعمارية الحاملة للمارسات.

كما درس Krier Robert انماط النسيج الحضري واكد على اهمية العناصر التي تكون النسيج الحضري داخل المدينة (شوارع، تقاطعات، اقواس، اروقة).

وتعتبر الاخويين Krier ان الانماط تشبه او تماثل جسم الانسان فهي لا تحتاج الى تغيير في الـ Form وانما تحتاج الى تنوع في التعبير They must be varied inexpression (هالة،2006، ص46/8).

بينما Rossi فقد اعتمد على انماط بدائية التي جاءت مع بداية تكون (نشوء الحضارة) بالاضافة الى انماط متطورة ضمن الحقب التالية، ضمن هذه الانماط المستخدمة في الاعمال التي اخرجها (الساحة الرومانية– العامة) ومركز الامبراطورية بينما الانماط اللاحقة التي ارتبطت بالمدن ونتاجها الحضاري فيعتبر السكن ذو الفناء مثالياً حيث ان هذه الافنية تحولت الى حدائق واسعة متضمنة الخدمات. (Rossi/1982/p79).

وبذلك فان النمط هو نتاج يحمل الصفات الجوهرية والمظهرية ويعتبر نواة تنطلق منه التحولات الشكلية ويحمل قيم ومعاني رمزية ترتبط بجوانب فكرية ومادية له صفة الثبات والتغير ويحمل خصائص مألوفة.

وفي ضوء ماتقدم يمكن وضع تعريفا اجرائيا لمفهوم النمط بوصفه (كيان حضري ضمن نظام حضري متكامل ذا منظومات مترابطة حامل للقيم الرمزية ذا بنية موروثة لنظام شكلي تتجمع وتتمايز وتتكرر الاشكال ضمنه فيمثل اساسيات العلاقة بين الاجزاء وبذلك فهو يؤسس قاعدة لتوليد الاشكال ويبقى ثابتا دون تغيير في مختلف نماذج البناء المنتمية اليه).

7– العلاقة بين النمط والنموذج المعماري:

ان مفهومي النموذج والنمط من الافكار التي ارتبطت بفكر ومنهج البنيوي وهي لها تأثير واسع في نظرية العمارة حيث يقصد بكل منهما:

النمط: التصور العام لشكل أساس والذي يتضمن مجموعة علاقات شكلة (قوانين ثابتة).

النموذج: كل الحالات الموقته للجوهر والتي لايكمن سبب وجودها فيها هي ذاتها وانما في جوهر وصفاته الملازمه. ونجد النموذج قد طرح عند افلاطون واصفا اياه بالشكل الفيزياوي وهو محمور اهتمام عالم الحواس لانه يصير دائما ولايبقى ابدا (جدو، 1993، ص75).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

أنّ النمط يعتبر نقطة بداية عمل المعماري والذي يتجسد في الكتل البنائية (النماذج) فالنمط يكون الافكار وتحتاج الى اسلوب لتجسيد هذه الافكار في حين تكون السمات هي الصفات والملامح التي يحملها النموذج وبذلك يتميز عن غيره.

ويمكن ان نلخص العلاقة بين النمط والنموذج بما يلي:

- يحاكي النمط فكرة العنصر الذي بدوره يخدم في تأسيس قانون النموذج (صورة شي يمكن أن يكرر) وهو أكثر غموضا من النموذج.
- النموذج يعتبر حالة خاصة للنمط وهو التجسيد الفيزياوي للنمط في حين يمكن رؤية النمط في أكثر من مثال واحد وذلك لامتلاكه امكانية توليد اجزاء متعددة من ذاته وامكانية احتواء لأنه يتضمن ابعاد فكرية .

أن التحول الديناميكي للنموذج يحدث بشكل تدريجي مع الاحتفاظ بصفات سابقة للنموذج التقليدي أو القديم ضمن النموذج الجديد لاعطائه الشرعية وبشكل عام فأن النموذج الجديد قد لايستطيع توفير حلول عامة لجميع المشاكل هذا اذا لم يجلب مشاكل جديدة. (شواني،2000،ص14). كما ان التحول بطريقة التفكير هي نتاج عن حالات خارجة عن القياس، وايضا غير قابلة للحل وهذا يعطي دلالة على أن النموذج القديم المهيمن يفقد شرعيته عندما يظهر النموذج الجديد والذي بدوره يوفر نتائج ايجابية أكثر ولايكون التحول من النموذج القديم الى الجديد بصورة كاملة لكن غالبا مايحتفظ النموذج الجديد بصفات نافعة من القديم ولكن بصورة أكثر تحديدا وحصراً (العقابي،2003، ص36).

10-الأدبيات السابقة :

10-1دراسة Al Ani ,Mohammed Qasim 2012) urban types and transformation of the city)

جدول (1) : مفردات دراسة Al Ani ,Mohammed Qasim 2012: المصدر: (الباحثان)

مفردة رئيسية	مفردات ثانوية	مؤشرات	متغيرات	
اعادة احياء النمط الحضري	التحول نحو النماذج المعمارية بدلاً عن الانماط الحضرية (ظهور النموذج المعماري)	– مرجع حضري جديد – نمط حضري جديد – نمط حضري ذو وظيفة متخصصة – نمط حضري متكرر	تميز تماشي تناقض	شكل حجم وظيفة
	تحولات شكلية متعلقة بالانماط الحضرية	– استمرارها – اختفائها – تغييرها وتكيفها		
	مراحل تحول تراكمية ديناميكية.	– عناصر فيزيائية – عناصر أخرى		
	الانماط الحضرية	– علاقات ثابتة	التركيب الكمي	ثبات

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

			الموضوعي	تغيير

(ان ظهور النموذج المعماري يؤدي الى التحول الشكلي ويكون على المستوى الحضري او على المستوى النموذج المعماري).

(2-10) دراسة الحنكاوي،2008:

التحول في البيئة الحضرية (اثر العقد الحضرية في التحولات الشمولية ضمن البنية الحضرية):

تناولت الدراسة التحولات الشمولية ضمن البنية الحضرية وعلى المستويين الكلي والجزئي

جدول (2):مفردات دراسة الحنكاوي،2008: المصدر: (الحنكاوي ،2008،ص12)

المفردة الرئيسية	المفردات الثانوية	المؤشرات
خصائص خاضعة للتحول الحضري	خصائص شكلية خصائص جوهرية	عناصر – عمود – قوس – تنظيمات اساسية للساحات او كان الحركة علاقات اساسية– تراكم اساسية
1– مستويات التحول الحضري	– على مستوى الكل	–تراكيب كاملة (مجموعة مباين وانماط معينة
	– على مستوى الجزء (تحولها) مستوى النموذج او المبنى الواحد	– عملية تغيير تدريجي غير كاملة – علاقة مع المرجع الاصلي عناصر بمقياس صغير –اجزاء من تكوينات كاملة
2– نموذج اصلي	تحول جزئي	تكييف تعديل الافتراضات الخاصة بما يتلائم مع المستجدات
	تحول كلي	تغيير كل الافتراضات الاساسية للنموذج الاصلي
3– المؤثرات الاساسية في التحول الحضري	مؤثرات خارجية	بيئة– مجتمع– سياق
	مؤثرات داخلية	– الوظيفة – البرنامج الداخلي
4– محددات اساسية لعملية التحول الحضري	– التكييف مع البيئة الخارجية. – التواصل مع المراجع الاصلي – الحفاظ على الهوية والخصوصية والاتصال بين الافراد	
5– سرعة التحول الحضري	تحولات سريعة	مقياسها وتاثيرها اكبر

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

	تحولات تدريجية	مقياسها وتأثيرها أصغر
6- مقياس التحول الحضري	تحولات كبيرة على مستوى مبينة تحولات صغيرة على مستوى	
7- انواع التحول الحضري	تحول في العلاقات تحول في العناصر	ظهور معاني جديدة تحولات شكلية

(10-3) دراسة محمد مهدي،2014: (اثر القيم الحضارية في تركيب الفضاء والحضري لمراكز المدن)

1. تناولت الدراسة (تركيب الفضاء) كأحد الحقول في العمارة والتصميم الحضري والتي ازدادت أهميته منذ ثلاثة عهود ولحد الآن في مختلف البحوث النظرية والتطبيقية.

جدول (3): مفردات دراسة محمد مهدي،2014: المصدر : (الباحثان)

المفردة الرئيسية	المفردات الثانوية	المؤشرات		
النموذج الحضاري	شمولي	- علاقات فضائية بين المركز والمدينة		
		-مركزية فضائية عالية	-نمط التضامن الميكانيكي	تأثير العامل الاجتماعي المقيد الفضاء والمشتغل بالحيزيات الفضائية (الحمية البيئية)
			-نمط التضامن العضوي	ترتبط بالحياة اليومية الوظيفية للمدينة والذي توفر الاحتمالية البيئية للوجود المشترك الموحد للفضاء.
	موضعي	-هيمنة قيم للنموذج الحضاري الجديد -تتحدد العلاقات الفضائية الداخلية والشكلية للمركز. -حيوية المركز (المركزية الحية)		
- حيوية المركز الحضري	-تركيباً متميزة -وصولية بيئية متميزة	على المستوى الشمولي على المستوى الموضعي		

ان اضافة النماذج الجديدة ذات المعنى تعمل على تضخيم الانقطاع بين كل من القديم والحديث، النسيج والهيكل، الشكل والخلفية، البيئة والمعنى.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 23 Issue 1 2018/11/15

11-مفردات نموذج الإطار النظري:

جدول (4): تجسيد علاقات القوى بين النمط والنموذج : المصدر: الباحثان

مفردة رئيسية	صيغ التحول	متغيرات رئيسية	متغيرات ثانوية	القيم الممكنة				
تجسيد علاقات القوى بين النمط والنموذج	تكرار النموذج المعماري ضمن النمط الحضري X	X1 هياكل وتراكيب كاملة (مجموعة ابنية)	X1-1 نمط حضري ذو وظيفة متخصصة	شكل الكتلة البنائية			تكيف	تميز
				حجم الكتلة البنائية			تكيف	تميز
				وظيفة الكتلة البنائية			تكيف	تميز
			X1-2 نمط حضري جديد	شكل الكتلة البنائية			تكيف	تميز
				حجم الكتلة البنائية			تكيف	تميز
				وظيفة الكتلة البنائية			تكيف	تميز
		X2 ظهور نماذج الاشكال الضخمة ضمن النمط الحضري	X2-1 التكامل مع السياق	شكل الكتلة البنائية			تكيف	تميز
				حجم الكتلة البنائية			تكيف	تميز
				وظيفة الكتلة البنائية			تكيف	تميز
			X2-2 الانقطاع عن السياق	شكل الكتلة البنائية			تكيف	تميز
				حجم الكتلة البنائية			تكيف	تميز
				وظيفة الكتلة البنائية			تكيف	تميز
		X3 تكرار العلاقات في اطار مجموعة من التحولات	X3-1 علاقات ثابتة مع السياق	مقدار توافقها مع السياق الحضري	شكل		تكيف	تميز
					حجم		تكيف	تميز
					وظيفة		تكيف	تميز

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 23 Issue 1 2018/11/15

		X3-2 التغيير في الاشكال وثبات العلاقات		مقدار توافقها مع النمط الحضري	شـــكل	تكيف	●		
						تميز	○		
					حـــجم	تكيف	●		
						تميز	○		
					وظيفـة	تكيف	○		
						تميز	●		
	الحفاظ على رمزية وهوية المركز الحضري Y	Y1 الحفاظ على الهوية والخصوصية	Y1-1 ثبات النمط	شـــكل الكتلـــة البنائيـــة		تكيف	●		
						تناقض	○		
				حـــجم الكتلـــة البنائيـــة		تكيف	●		
						تناقض	○		
				وظيفـة الكتلـــة البنائيـــة		تكيف	●		
						تناقض	○		
			Y1-2 تكرار النمط	شـــكل الكتلـــة البنائيـــة		تكيف	●		
						تميز	○		
				حـــجم الكتلـــة البنائيـــة		تكيف	●		
						تميز	○		
				وظيفـة الكتلـــة البنائيـــة		تكيف	●		
						تميز	○		
			Y1-3 تكرار النموذج	مقدار توافقها مع السياق الحضري	شـــكل	تكيف	○		
						تناقض	●		
					حـــجم	تكيف	○		
						تناقض	●		
					وظيفـة	تكيف	●		
						تناقض	○		
		Y2 علاقة النوذج مع المرجع الاصلي	Y2-1 مراحل تحول تراكمية ديناميكية	مقدار توافقها مع السياق الحضري	شـــكل	تكيف	○		
						تميز	●		
					حـــجم	تكيف	●		
						تميز	○		
					وظيفـة	تكيف	●		
						تميز	○		
			Y2-2 ثبات النمط او استمراريته	مقدار توافقها مع السياق الحضري	شـــكل	تكيف	●		
						تميز	○		
					حـــجم	تكيف	●		
						تميز	○		

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 23 Issue 1 2018/11/15

						وظيفـة		تكيف	○
								تميز	●
					مقدار توافقها مع السياق الحضري	شـــكل	Y2-3 تحولات ضمن السياق	تكيف	●
								تناقض	○
						حـــجم		تكيف	●
								تناقض	○
						وظيفـة		تكيف	●
								تناقض	○
				Y3 التكييف مع محددات ومتطلبات البيئة	مقدار توافقها مع السياق الحضري	شـــكل	Y3-1 نمط وظيفي متخصص	تكيف	●
								تميز	○
						حـــجم		تكيف	●
								تميز	○
						وظيفـة		تكيف	●
								تميز	○
					مقدار توافقها مع السياق الحضري	شـــكل	Y3-2 نمط وظيفي متعدد الاستعمال	تكيف	○
								تميز	●
						حـــجم		تكيف	○
								تميز	●
						وظيفـة		تكيف	●
								تميز	○

مفردة رئيسية	صيغ التحول	متغيرات رئيسية		متغيرات ثانوية	القيـم الممكنـة			
				Y3-3 نمط وظيفي جديد (تحول في الاستعمال)	مقدار توافقها مع السياق الحضري	شـكل	تكيف	○
							تميز	●
						حـجم	تكيف	○
							تميز	●
						وظيفـة	تكيف	○
							تميز	●
	مدى التوافق بين القديم وتدخلات الحديث	تغير وظيفي Z1	Z1-1 اعادة توظيف	Z1-1-1 الحاجة تؤثر في	شـكل الكتلـة البنائيـة		تكيف	○
							تميز	●
					حـجم الكتلـة البنائيـة		تكيف	○
							تميز	●
					وظيفـة الكتلـة البنائيـة		تكيف	●

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 23 Issue 1 2018/11/15

								تميز	○
						شـكل الكتلـة البنائيـة	Z1-1-2 السياق يؤثر في	تكيف	●
								تميز	○
						حـجم الكتلـة البنائيـة		تكيف	●
								تميز	○
						وظيفـة الكتلـة البنائيـة		تكيف	●
								تميز	○
					Z1 اعادة استخدام	شـكل	Z1-2-1 متخصص	تكيف	●
						مقدار توافقها مع السياق الحضري		تميز	○
						حـجم		تكيف	●
								تميز	○
						وظيفـة		تكيف	●
								تميز	○
						شـكل	Z1-2-2 متعدد الاستعمال	تكيف	○
						مقدار توافقها مع السياق الحضري		تميز	●
						حـجم		تكيف	○
								تميز	●
						وظيفـة		تكيف	○
								تميز	●
					Z2 تحديد العلاقة بين النموذج المضاف والنمط الحضري	شـكل الكتلـة البنائيـة	Z2-1 نموذج متكرر يؤثر في	تكيف	○
								تميز	●
						حـجم الكتلـة البنائيـة		تكيف	○
								تميز	●
						وظيفـة الكتلـة البنائيـة		تكيف	●
								تميز	○
						شـكل الكتلـة البنائيـة	Z2-2 نمط حضري جديد يؤثر في	تكيف	○
								تناقض	●
						حـجم الكتلـة البنائيـة		تكيف	○
								تناقض	●
						وظيفـة الكتلـة البنائيـة		تكيف	●
								تناقض	○
						شـكل الكتلـة البنائيـة	Z2-3 نمط ثابت يؤثر في	تكيف	○
								تميز	●
						حـجم الكتلـة البنائيـة		تكيف	○

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 23 Issue 1 2018/11/15

							تميز	
				وظيفـة الكتلــة البنائيــة			تكيف	
							تميز	
						شـكل	تكيف	
							تناقض	
						حـجم	تكيف	
							تناقض	
						وظيفـة	تكيف	
							تناقض	
						شـكل	تكيف	
							تميز	
						حـجم	تكيف	
							تميز	
						وظيفـة	تكيف	
							تميز	
						شـكل	تكيف	
							تميز	
						حـجم	تكيف	
							تميز	
						وظيفـة	تكيف	
							تميز	
						شـكل	تكيف	
							تناقض	
						حـجم	تكيف	
							تناقض	
						وظيفـة	تكيف	
							تناقض	
						شـكل	تكيف	
							تميز	
						حـجم	تكيف	
							تميز	
						وظيفـة	تكيف	
							تميز	
						شـكل	تكيف	

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

		تضخيم الانقطاع	توافقها مع السياق الحضري		تميز		○
				حـجم	تكيف		●
					تميز		○
				وظيفـة	تكيف		●
					تميز		○

12 – فرضية البحث:

تمثلت فرضية البحث ب (تحدث التحولات الشكلية في المراكز الحضرية نتيجة ظهور مستمر للنموذج المعماري ضمن النمط الحضري– الحركي الوظيفي).

13–طريقة القياس :

سيتم اعتماد المنهج التحليلي الوصفي بطريقة القياس وتحليل منطقة الدراسة(المنصور) وذلك من خلال تحليل ووصف شامل للبنية الحضرية وتطبيق المفردات البحث المستخلصة(الاطار النظري–جدول [4] للوصول الى نتائج الدراسة من خلال تشخيص العوامل المؤثرة على تكامل البنية الشكلية للمراكز الحضرية. ولأجل تحقيق ذلك تم تحديد القيم الممكنة لتأثير متغيرات التحولات الشكلية لثلاثة جوانب (شكل،حجم، وظيفة) ومؤشر التأثير هو(التكيف ام التميز)، من اجل اختبار صحة الفرضية. حيث ان قيمة التكيف هي قيمة متوافقه ومنسجمة مع السياق دون احداث التحول المطلوب ضمن بنية المركز وانما الفعاليات المضافه تكون متوافقه ومنسجمة بالشكل والوظيفة والحجم واعطائها قيمه [1] ،في حين قيمة التميز تكون فيه الفعاليات والهياكل المضافه ذات تاثير قوي وفعال في تحول البنية الحضرية والشكلية حيث الكتل تكون متميزه شكلياً وحجماً ومتكيفة وظيفاً في بعض الاحيان والبعض متميزة ومتفردة، وبذلك فان عامل التميز يعطي قوة باتجاة تحول وتكامل بنية المركز الحضري من خلال خلق نماذج جديدة تعزز من تكامل بنية المركز الحضري وتفعيله بسبب اضافة فعاليات ووظائف جديدة ممكن ان تتكرر لتخلق انماط حضرية وبالتالي يمكن قياس مدى تاثير التحول وتتبع اثره في منطقة الدراسة (المنصور) واعطائها القيم [2] وتم الاعتماد بالقياس على المشاهدة الموقعية من قبل الباحثان وتحديد القيم على وفق مفردات البحث كما في الجدول رقم[4].

13–منطقة الدراسة/ منطقة المنصور

تم اختيار منطقة الدراسة (المنصور)حيث تشهده هذه المنطقة تغيرات متسارعه وحركة بناء واضافة الابنية الجديدة ذات الوظائف المختلفة و الارتفاعات العاليه والتي اثرت على مشهد ووظيفة المنطقة الحضرية ولاجل ذلك فمن الضرور استكشاف التحولات الشكلية للمركز ككل وايضا الكتل البنائية ضمن هذا المركز ووصف وتحليل البنية الحضرية من اجل تطبيق مفردات البحث والوصول للنتائج.

مركز بلدية المنصور (حي المتنبي):

وصف البنية الشكلية لحي المتنبي:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

يعتبر حي المتنبي هو مركز بلدية المنصور حيث يمتاز هذا الحي بوجود كافة الفعاليات والوظائف سواء التجارية او السكنية او الترفيهية، حيث توجد الشوارع الحولية والشوارع الشريانية المخترقة له التي تحيط به اغلب الابنية ذات الاستعمال المتعدد والمولات والفعاليات الاخرى (مول المنصور – مول بابلون– ماكسي مول) وغيرها من الابنية المهمة وتحولت اجزاء من هذا الحي الى نشاط تجاري متمثله بتلك القيصريات عند تقاطع الرواد وخلفه ,حيث تحولت مجموعة من الدور السكنية الى محال تجارية ومواقف سيارات .في حين بقيت الاجزاء الاخرى محافظه على وظيفتها السكنية، وكذلك وجود المدارس والروضات ضمن الحي، اما الشوارع فهي تجارية متعدد الطوابق بعضها محافظ على شكلة ووظيفته والبعض يتحول وتتغير خصائصه الشكلية بمرور الزمن .وتسهم النماذج المعمارية المضافه في احداث تحول ضمن النسيج الحضري للمركز وبالتالي تساعد في تطوره وتكامله الشكلي،ويتراوح ارتفاع الابنية التجارية بين [3_5] طابق عدا بعض الابنية والنماذج الجديدة ذات الارتفاعات الي تصل الى 10 طابق. وكذلك تمتاز بحجمها الضخم نتيجة دمج اكثر من عقار وانشاء المبنى عليه .[وصف الباحث من خلال الزيارة الميدانية].[انظر الشكل 1]

تحليل البنية الشكلية لحي المتنبي:

تم تحليل البنية الحضرية لحي المتنبي والشوارع المحيطة به وفق معطيات الاطار النظري مفردة (تكاملية البنية الشكلية للمركز الحضري) والمتغيرات المتعلقة بها كما في الجدول رقم [4].

ان البنية الشكلية للمركز الحضري في حالة تحول مستمر وان هذا التحول يسهم في تفعيل المركز الحضري وتكامله اذا ما كان ايجابي حيث هناك عدة قوى مؤثرة تدخل كعوامل اساسية تسهم في تفعيل وتنشيط المركز الحضري منها قوى التخصص الوظيفي حيث تسهم وبشكل ما في عملية التحول فهناك تخصص وظيفي على مستوى المبنى او على مستوى الشارع ككل او على مستوى الساحة وان هذا التخصص قد يكون ايجابي في تفعيل المركز وتنشيطه وقد يكون سلبي، كما ان لقوة التكنولوجيا المعاصرة المساهمة الكبيرة في تمييز الخصائص الشكلية للكتل الحضرية واثراستخدام التكنولوجيا بصورة واضحه في اشكال واحجام الكتل البنائية، كما ان لطبيعة المركز الحضري الدور الفعال والاساسي في عملية احياء وتفعيل المركز الحضري في ان يكون مركز متعدد الوظائف او متخصص كلا لو دوره, كما ان هذه الامور تؤثر بشكل او اخر في الشخصية الحضرية للمركز من خلال حدوده وكثافتة البنائية ,كما ان لعامل الاستثمار الدور الفعال حيث دخل في جوهر التطوير الحضري

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

لمراكز المدن اذا يسهم في اضافة نماذج معمارية ذات وظائف متعددة ومختلفة تدعم المركز الحضري وتنشطه وتساهم في تطويره وتكامله.[انظر الشكل 2،1]

وهذا كله بدوره يعزز الانتماء المكاني ,كذلك التحول في استعمالات الارض يحرك ركود المركز ويساعد في اعادة حيويته واستمراريته. وهناك عامل اساسي اخر في تطوير المركز الحضري وهو عامل مهم المتمثل بعناصر الهيكل الفيزياوي للمركز الحضري التي تحتاج الى اعادة تنظيم من خلال تحقيق مفهوم التدرج للانماط الحركية الوظيفية حيث تشهد المراكز الحضرية اليوم تحول في نمط الشارع الشرياني الى شارع تجاري او من محلي الى تجاري وقد ينجح هذا التحول او يفشل وبالتالي يؤثر بصورة مباشرة في المركز الحضري، حيث ان المنظومة الحركية للمركز مهمة جداً وعلاقتها اساسية مع المباني وحركة السابلة والسيارات وبالتالي تدخل كعامل اساسي مهم في عملية التطوير للمراكز الحضرية. كما ان للساحات الحضرية الدور المماثل للشوارع فهي لاتقل اهمية عن الشوارع التجارية ضمن المركز فالساحات تساهم وبشكل فعال في تطوير مركز المدن وتكامل بنيتها الشكلية مما يعطي للمركز الحضري هويته وبالتالي تساهم ايضا في تفعيل دور المركز الحضري اذا ما حصل تحول في العلاقات وفي اشكال الكتل البنائية التي تحيط او تؤطر تلك العقد. [انظر الشكل 2،1]

الشكل (1): حدود منطقة الدراسة وبعدها عن المركز التاريخي
المصدر :الباحثان

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

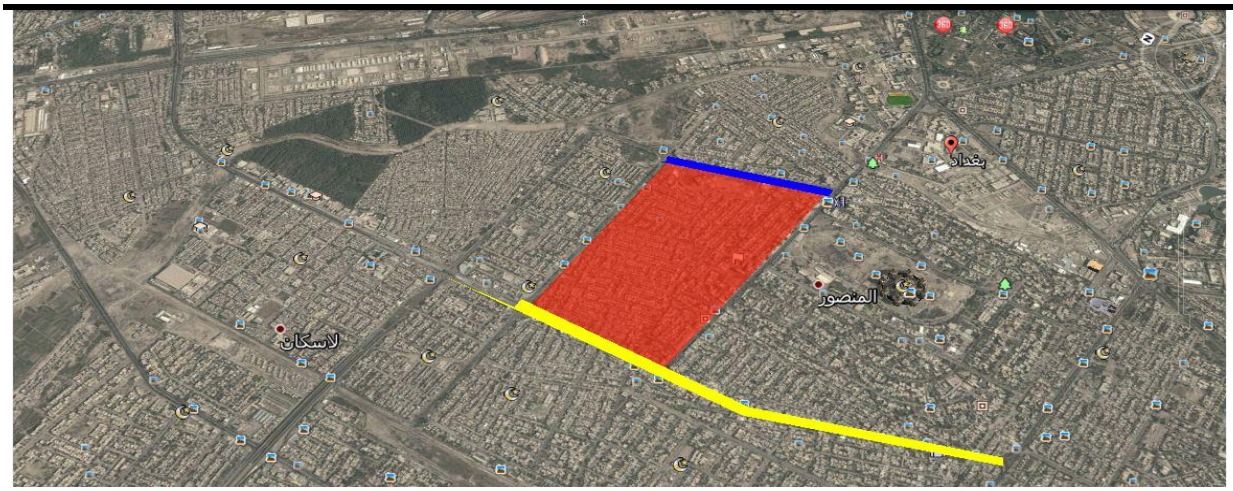

الشكل (2) :**منطقة الدراسة حي المتنبي (مركزبلدية المنصور)**
المصدر:الباحثان

14- النتـــــائج:

<u>النتائج المتعلقة بصيغ التحول من خلال تكرار النموذج المعماري ضمن النمط الحضري (X).</u>

اولا: النتائج المتعلقة بالمتغير (X1) هياكل وتراكيب كاملة (مجموعة ابنية)

أظهرت النتائج تاثر المتغير (X1) بقيم (X1-2) النمط الحضري الجديد من خلال تميزه بالخصائص الشكلية (الشكل، الحجم) وتكيفه وظيفيا على حسب قيم(X1-1) التي تمتاز بتكيفها على مستوى الشكل والحجم والوظيفة .(انظر الجدول رقم 4)

ثانيا: النتائج المتعلقة بالمتغير (X2) ظهور نماذج الاشكال الضخمة ضمن النمط الحضري

أظهرت النتائج تاثر المتغير (X2) بقيم الكتل البنائية ذات الخصائص الشكلية المتكاملة مع السياق (X2-1) من جميع النواحي سواء الجمالية والوظيفية والحركية على خلاف قيم (X2-2) التي تمتاز بالانقطاع عن السياق الحضري . (انظر الجدول رقم 4)

ثالثا: النتائج المتعلقة بالمتغير (X3) لتكرار العلاقات في اطار مجموعة من التحولات

- أظهرت النتائج تاثيرا في المتغير (X3) يقسم التغيير في الاشكال وثبات العلاقات (X3-2) حيث تعطي تمييز شكل الكتل البنائية مع ثبات الوظيفة والحجم في حين قيم (X3-1) تبقى ثابته وتاثيرها متكيف. (انظر الجدول رقم 4)
- النتيجة النهائية للمتغير (X) تكرار النموذج المعماري ضمن النمط الحضري والمتميز من حيث الخصائص الشكلية (شكلا وضمنا) والمتكييف وظيفيا يكون متكامل مع السياق وتاثير كلي في حين التغيير في الاشكال وثبات العلاقات يعطي تمييز عل المستوى الشكلي فقط اي تاثيره جزئي.

<u>النتائج المتعلقة بصيغ التحول من خلال الحفاظ على رمزية وهوية المركز الحضري (Y)</u>

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

اولا: النتائج المتعلقة بالمتغير (Y1) الحفاظ على الهوية والخصوصية

أظهرت النتائج تاثير المتغير (Y1) بقيم (Y1-3) تكرار النموذج حيث يكون موثر جدا في الحفاظ على الهوية والخصوصية من خلال تكراره وتشكيل نمط حضري جديد حامل للقيم والمعاني وبالتالي الحفاظ على الهوية والخصوصية فيكون تاثيره كلي في حين تكرار النمط او ثباته فهو تاثير تكييف على مستوى الشكل والحجم والوظيفة للكتل البنائية . (انظر الجدول رقم 4)

ثانيا: النتائج المتعلقة بالمتغير (Y2) (علاقة النموذج مع المرجع الاصلي)

أظهرت النتائج تاثر المتغير (Y2) بقيم (Y2-1) و(Y2-3) حيث الكتل البنائية المتميزه شكليا والمتكيفة من ناحية الحجم والوظيفة مع المرجع الاصل فيكون الجانب الشكلي ذا تاثير كلي في حين ثبات النمط الحضري او استمراريته (Y2-2) يكون تأثيره تكيف. (انظر الجدول رقم 4)

ثالثا: النتائج المتعلقة بالمتغير(Y3)(التكيف مع محددات ومتطلبات البيئة الحضرية)

أظهرت النتائج تأثرا لمتغير(Y3)بقيم تحول الاستعمال حيث ظهور النمط الحضري الجديد (Y3-3) ويكون تاثيره كلي كما ان لقيم (Y3-2)نمط حضري متعدد الاستعمال الاثر في تميز الكتل البنائية شكلا وحجما وتكيفها وظيفيا ضمن السياق في حين تكون قيم (Y3-1) نمط حضري متخصص تأثيره تكيف. (انظر الجدول رقم 4)

النتيجة النهائية المتعلقة بالمتغير(Y) الحفاظ على رمزية وهوية المركز الحضري.

اظهرت النتائج ان تكرار النموذج المعماري المتناقض بخصائصه الشكليه مع السياق واحداث التحول يعطي نماذج بنائية متميزه شكليا وذات تعددية بالاستعمال تسهم هذه التحولات في خلق نمط حضري متميز حامل للقيم والمعاني وبالتالي يكون هذا النمط الجديد محافظا على الرمزية وهوية المركز الحضري وهذا يثبت صحة الفرضية الرابعة.

<u>النتائج المتعلقة بصيغ التحول من خلال مدى التوافق بين القديم وتدخلات الحديث Z</u>

اولا: النتائج المتعلقة بالمتغير(Z1)(التغيير الوظيفي)

أظهرت النتائج تأثر المتغير (Z1) بقيم كل من(Z1-1)من خلال الحاجة تؤثر في تميز شكل وحجم الكتل البنائية كما هو الحال في قيم (Z1-2) من خلال تعدد الاستعمال الذي يعطي كتل حضرية متميزه شكليا ومتكيفة وظيفيا . (انظر الجدول رقم 4)

ثانيا: النتائج المتعلقة بالمتغير (Z2)(تجسيد العلاقة بين النموذج المضاف والنمط الحضري)

أظهرت النتائج تأثر المتغير (Z2) بقيم كل من(Z2-1) و(Z2-2) بنفس القدرحيث تميز الكتل البنائية شكليا وحجميا وتكيفها وظيفيا حيث ان النموذج المكرر يؤثر في النمط الحضري ويسهم في خلق نمط حضري جديد في حين يكون النمط ثابت(Z2-3)تأثيره تكيف. (انظر الجدول رقم 4)

- النتيجة النهائية المتعلقة بالمتغير (Z) مدى التوافق بين القديم وتدخلات الحديث

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

اظهرت النتائج ان الحاجة والنماذج المعمارية المضافة ذات الاستعمال المتعدد والتي تكون خصائصها الشكلية متناقضة مع السياق ومن خلال تكرارها تسهم في خلق نمط حضري متميز وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرابعة.

النتائج المتعلقة بصيغ التحول من خلال إعادة احياء النمط الحضري R

- النتائج المتعلقة بالمتغير (R1) التحول نحو النماذج المعمارية بدل الأنماط الحضرية

أظهرت النتائج تأثر المتغير (R1) بقيم كل من (R1-1) و(R1-2) و(R1-4) بنفس القدر حيث التميز الشكلي والحجمي للنماذج المشكلة للنمط الحضري الجديد من خلال تكرارها حيث تشكل مرجع حضري جديد بتكراره يكون ذا تاثير كلي من حيث الخصائص الشكلية في حين الوظيفة تكون متكيفة اما قيم (R1-3) فهي تاثيرها متكيف. (انظر الجدول رقم 4)

- النتائج المتعلقة بالمتغير (R2)(التواصل مع المرجع الاصل)

أظهرت النتائج تأثر المتغير(R2) بقيم(R2-1)على حساب المتغيير الاخر حيث ان التكيف مع البيئة الحضرية يسهم في اعادة احياء النمط الحضري على عكس قيم (R2-2) التي تضخم الانقطاع بما لايخدم تطور المركز الحضري.(انظر الجدول رقم 4)

- النتيجة النهائية للمتغير (R)(إعادة احياء النمط الحضري)

اظهرت النتائج أن أعادة احياء النمط الحضري من خلال التحول نحو النماذج المعمارية المتناقضة مع السياق والتي تشكل مرجع حضري يتكرر النمط الحضري الجديد ليعطي بنية حضرية متكاملة شكليا ومتكيفة مع البيئة الحضرية بصوره ديناميكية في اعادة احياء النمط الحضري

15-الاستنتاجات

- أنّ التحول في مراكز المدن تنعكس أثاره على شخصية المركز الحضري من خلال ضيق الشوارع وعدم أستيعابها لحركة السيارات والمشاة معا، كذلك الوضع البيئي المتردي وزيادة الكثافة العمرانية وتقليص مساحة الحركة، كذلك تغيير المشهد الحضري بسبب اضافة عناصر حديثة غير منسجمة مع الهوية .
- عملية التحول يجب أنّ تراعي عدة أمور منها الهوية والخصوصية وروح المكان كذلك التفاعل الاجتماعي والابقاء على جزء من السكن حيث وجوده يحافظ على حيوية المنطقة ونشاطها.
- العقد الحضرية تمثل نواة التحول الشمولي ضمن البنية الحضرية، اذا يحقق التحول تدخل شموي لربط الأجزاء المميزة موضعيا ذات الارتباط بالذاكرة الجمعية للمدينة بهدف خلق بنية حضرية متكاملة شمولية من ربط الاجزاء المميزة موضعيا.
- أعادة احياء النمط الحضري يمكن تحقيقها من خلال التحول نحو النماذج المعمارية بدل عن الانماط الحضرية والتي تعطي مرجع حضري وبتكرارها تولد نمط حضري جديد.
- هناك عدة مبادئ مقيدة للتحول منها الحفاظ على الهوية والخصوصية والتواصل مع المرجع الاصل والتكييف مع محددات ومتطلبات البيئة ذات المعطيات المتغيرة .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

- أنّ التحولات الحضرية تكون بمستويين، مستوى كلي من خلال تراكيب كاملة (مجموعة ابنية، أنماط معينة) على مستوى الجزء(تحول على مستوى النموذج ،المبنى الواحد) وهي عملية تغيير تدريجي غير كاملة وبعلاقة مع المرجع الاصل.
- تحول النموذج الاصلي تتم بمستويين الاول جزئي حيث تكييف الافتراضات الاساسية بمايتلائم مع المستجدات والثاني كلي بتغيير كل الافتراضات الاساسية للنموذج.
- المحددات الاساسية للتحول الحضري هو التكييف مع البيئة الخارجية والتواصل والحفاظ على الهوية والخصوصية والاتصال بين الافراد.
- سرعة التحول الحضري تكون بمستويين، تحولات سريعة مقياسها وتأثيرها كبير، تحولات تدريجية مقياسها وتأثيرها اصغر.
- ان من أهم مسببات التحول هي عدم تلبية المخططات السابقة متطلبات تفرضها المؤثرات الجديدة وبالنتيجة فان مصادر البنى التحتية ليست فطرية فقط وأنما هي مخططات ذهنية تتحول وتنشأ تدريجيا نتيجة لاستجابتها وتأثيرها المنظم بالمؤثرات الخارجية.
- التحولات قد تكون على مستوى المبنى الواحد أو جزء من المدينة بأكمله وأن هذه التحولات لابد أن تأخذ بنظر الاعتبار اهمية العلاقة مع المرجع من جهة وع السياق المحيط من جهة اخرى.
- تحولات تحدث في المدينة نتيجة ادخالات بمقاييس صغيرة وتكون على مستوى الجزء مثل ادخال بناية واحدة أو نموذج معماري واحد في مكان ما ضمن نسيج المدينة الموجود.
- تحولات تحدث بسبب ادخالات أكثر تعقيد كأدخال تراكيب كاملة مع مجموعة مباني تمتد داخل النسيج الاصلي للمدينة.
- المركز الذي تتجسد فيه القيم الحضارية يكون جزء من الحياة اليومية للمدينة اي التوافق بين تركيب المركز والمدينة (شموليا، وموضعيا) من خلال شروط المركزية الفضائية (نموذج مركزية حية واقتصاد الحركة)(قانون مركزية مزدوجة).
- المركزية العالية للمراكز الجديدة تحدث تغييرات في الخصائص الشكلية في المواضع المجاورة والقديمة في الشبكة الفضائية التي تستجيب مورفولوجيا لخصائص هذه المراكز بطريقة توليدية للفضاء وذلك يجعل التشكيل الفضائي يتأثر بالقيم الحضارية وهذا يقود الى نتيجة ان تحول المركز كجزء فعال من الحياة اليومية للمدينة مشروط بتحول تلك القيم الحضارية (قيم النموذج الحضاري) الجديد ايدلوجيا ومعرفيا الى قيم اجتماعية.
- قيم النموذج الحضري الجديد تساعد على نشوء مراكز حضرية جديدة اوتحافظ على بنية المراكز القائمة.
- اضافة النماذج الجديدة ذات المعنى تعمل على تضخيم الانقطاع بين القديم والجديد، النسيج والهيكل، الشكل والخلفية.
- يمكن تحقيق مراكز حضرية متكاملة شكليا ووظيفيا من خلال خلق انماط حضرية ذات معاني جديدة مؤثرة ومتميزة تركيبيا عن المحيط الحضري بنماذج معمارية ذات وظائف جديدة متعددة الاستعمال منسجمة ومتوافقة مع روح العصر.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

16-التوصيات

- إعادة النظر بأستعمالات الارض لتحقيق نظام حضري متوازن تنسجم به الفعاليات الحضرية المضافة مع الفعاليات القائمة.
- الكثافات العالية بالمراكز الحضرية لها دور في تعدد الاستعمال والوظائف الحضرية و تعزيز تكاملية البنية الشكلية .
- الأهتمام بالعقد الحضرية التي تمثل نواة تحول ضمن البيئة الحضرية بهدف خلق بنية حضرية متكاملة .
- معالجة الاختلاط والتداخل بين المنظومة الحركية للشارع والمنظومة الشكلية العمرانية ضمن المركز الحضري.
- الأهتمام ببناء هياكل مؤقته وتوزيع الوظائف وتنظيمها مكانيا لما لها من دور في التحول في البيئات الحضرية.
- يوصي البحث بعدة اجراءات من خلالها يمكن تطوير المراكز الحضرية وتعزيز تكاملها وهي:
  -تحديد منطقة المركز-تطوير الانشطة.-إعادة التصميم الحجمي والفراغي للمركز- أعادة هيكلية الطرق وتوفير -ممرات للمشاة واماكن لوقوف السيارات -توفير فضاءات مفتوحة ومراعاة الجوانب البصرية.
- الاهتمام بالبيئة والترويج لمركز المدينة وتعزيز فرص التنمية والتطوير.
- إعادة تنظيم عناصر الهيكل الفيزيائي ومراعاة التداخل في تحقيق مفهوم التدرج للانماط الحركية الوظيفية للشوارع.
- وضع الخطط الشاملة والمدروسة لتطور وتحول بنية المركز الحضري لما لها من أثر على المشهد الحضري والوظيفة ونمط الحركة ويتسبب بتحول في وظيفة المحاور الحركية وتغيير انماطها.
- الاهتمام بالمحاور الحركية لما لها من تأثير على مراكز المدن حيث تحتفظ بالخصائص المكانية والزمانية عبر الزمن فهي ذات طبيعة رمزية وحاملة لقيم وهوية المكان.
- مراعاة الهوية والخصوصية وروح المكان وتحقيق التفاعل الاجتماعي والحفاظ على السكن داخل المراكز الحضرية خلال عملية التحول.
- أعادة احياء النمط الحضري والتي تتحقق من خلال التحول نحو النماذج المعمارية بدل الانماط الحضرية والتي تعطي مرجع حضري جديد.

المصادر:

1. محمد مهدي حسين، 2014، "اثر القيم الحضارية في تركيب الفضاء الحضري لمراكز المدن"اطروحة دكتوراة، جامعة بغداد ،قسم هندسة العمارة .
2. محمد مهدي حسين، 2008، " التكامل الحضري في المراكز التاريخية " رسالة ماجستير، الجامعة التكنولوجية، قسم هندسة العمارة.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 23 Issue 1 2018/11/15

3. عويد، حسام ساجت، "التحولات المورفولوجية في مراكز المدن التاريخية" 2013،اطروحة دكتوراه ،كلية الهندسة ،جامعة بغداد
4. القزاز، ضحى عبد الغني عبد العزيز، "النمطية في عمارة مابعد الحداثة" خصوصية المعماري aldo rossi، 1998، رسالة ماجستير ،قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية.
5. هالة عبد الوهاب "الاختلاف في النمط المعماري" اثر الاختلاف في الانماط المعمارية العراقية القديمة على العمارة المعاصرة، اطروحة دكتوراه، 2006.
6. العبودي، بيداء حاتم سلمان، "دينامية وتوليد الشكل المعماري في الطرز المعمارية" رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية– الجامعة التكنولوجية، 2004.
7. جدو، ينار حسن،"مناهج النقد المعماري– وتطبيقاتها على العمارة العراقية المعاصرة للفترة مابين 1950–1980، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية– جامعة بغداد، 1992.
8. الحنكاوي، وحدة شكر،2008"التحول في البنية الحضرية ،الجامعة التكنولوجية،قسم هندسة العمارة.
9. شواني، صلاح الدين ياسين بابير، "العقل التواصلي في العمارة" رسالة ماجستير، قسم هندسة العمارة، الجامعة التكنولوجية، 2000.
10. العقابي، احمد هاشم حميد،"الانموذج في العمارة المعاصرة" رسالة ماجستير، الجامعة التكنولوجية، 2003.

1. **Murphy**, R.E., et al.1988. A Comparative Study of Nine Central Business Districts, Economic Geography
2. **Schulz**, Christian norberg,"the concept of dwelling" Rizzoli in ternational publications, New York, 1985.
3. **Burayidi**, Michael, downtowns: revitalizing the centers of small urban communities, New York, 2001.
4. **Broadbent**, Geoffrey, "Emerging Concepts in Urban Space Design", van no strand Reinhold ,London,1990.
5. **Able** ,Chris "Architecture &Identity, Towards a Global eco-culture" Architectural press ltd., London, 1997.
6. **Ching,** Francis, P., K.: Architecture, Form, Space & Order: John Wiley & Sons, INC, Canada, 1996.
7. **Rossi**, aldo,"the architecture of the city" oppositions books, mit press, Cambridge, England, 1982(A).
8. **Al Ani**, Mohammed Qasim,2012, Urban Types and Transformation of the City, Al Nahrain University, College of Engineering, Architecture Department, Baghdad,
9. **Aureli**, Pier Vittorio; City as Political from Four Archetypes of Urban Transformation, 2011

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 23 Issue 1 2018/11/15

الملحق: صور منطقة الدراسة:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.